

[62و] يكون لازماً للحقّ ؛ لأنّ تجويز لزوم الباطل عن الحقّ دخول في السّقسطة ، وتشكيك في الأوّليات .

### أنواع المقدمات اليقينية

قال المصنّف : «والمشهور أنّ المقدمات اليقينية التي هي مبادئ الأقيسة البرهانية ، خمسة :

- 1 - الأوّليات ،
- 2 - المشاهدات ،
- 3 - المتواترات ،
- 4 - والمجربات ،
- 5 - والحدسيّات .

### الحدسيّات

مثال الحدسيّات : «إنّنا إذا شاهدنا اختلاف شكل القمر بحسب<sup>1</sup> قربه وبعده من الشّمس يحصل لنا علم بأنّ ضوءه مستفاد من الشّمس . وهذا الكلام باطل ؛ فإنّ<sup>2</sup> علمنا بهذه المقدّمة - إن كان بديهياً<sup>3</sup> - فهي<sup>3</sup> من البديهيّات ولا وجه لجعلها<sup>4</sup> قسمًا آخر في مقابلة البديهيّات . وأيضًا فقد يتّنا في كتب الحكمة<sup>5</sup> أنّ هذه المقدّمة ليست بيقينية ؛ وإن كانت مستفادًا<sup>6</sup> من البرهان ، فلا تكون هي<sup>7</sup> من مبادئ البرهان<sup>8</sup> .

قال المفسّر : هذا الكلام ظاهر . فأما القدر في الحكمة في كون ضوء القمر مستفادًا من الشّمس ، وأنّ الاستدلال عليه باختلاف أشكاله بحسب

- 1 في (أ) و(ل) : بسبب .
- 2 وردت هذه اللفظة مكرّرة خطأ (فان فان) .
- 3 (أ) و(ل) : فهو .
- 4 (أ) و(ل) : لجعله .
- 5 كلنا في الأصل و(أ) ؛ وفي (ل) : الكتب الحكميّة .
- 6 (أ) و(ل) : كان مستفادًا .
- 7 (أ) و(ل) : فلا يكون هو .
- 8 انظر : (أ) : 4و- ، (ل) : 10ظ .